رابط المادة على منصة باحث

التوبة والرقائق

موعظة سديدة عن الدنيا للشيخ : خالد الفليج حفظه الله ٣ شعبان ٧٣٤١هـ || الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

في حقيقة وان يجعلنا ممن اهتدى بها على الوجه الذي يرضي ربه سبحانه وتعالى. لا يخفى عليكم جميعا ان ربنا سبحانه وتعالى قلل من شأن هذه الحياة الدنيا. وسماها دنيا بذاتها ولذنوب زوالها. وكذلك هي عند نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وقد جاء في صحيح مسلم عن ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر هو واصحابه بجلي ازك اصيل الاذنين فهو ميت قد شالت لاحدى رجليه. فقال لاصحابه صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا مني بدينار. تأملوا وتخيلوا - 00:00:20

لو ان احدكم عرض عليه جبي ميت اسد قصير العينين قصير الاذنين في عين. وعرض عليه بمبلغ ايشتريه؟ قال يا رسول الله والله لو كان حيا لك رماه لانه اسد قصيرة الاذنين. فكيف وهو مثله؟ فكيف وهو - 00:00:40

ميتا فقال صلى الله عليه وسلم ناقلا اصحابه وراضعا لهم ورابعا لهم ان هذه الدلالة وهذه الدنيا البريئة الاخرة كما قال صلى الله عليه وسلم لا الدنيا اهون على الله عز وجل من هذه الجيبة علينا من هذه الجيفة عليكم ولذلك - 00:01:00

في سنن الترمذي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الدنيا تساوي الله جناح دعوة جناح دعوة ولو مثل البعوضة لو مثل البعوضة لم يكن لعوزنا فكيف بجناحها لو ان لو ان - 00:01:20

الدنيا تساويك الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء ما سقى عدوه الذي يسبه ويكتب له ولد لا الا ان الدنيا اهون على الله عز وجل من من هذا الجناح الذي لا قيمة له الدنيا اهون منه ولذلك - 00:01:40

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الدنيا ما الدنيا في الاخرة الا كرجل اسمعه في اليم البحر العظيم متلاطم الامواج لمتناهي البعد. لو ادخل اصبعه في جنب ما الدنيا في الاخرة الا كما ادخلت - 00:02:00

بعث في بحر عظيم قطرة لا توازي قطرة بالنسبة للاخرة. ومع هذا كله الدنيا ليست صافية. ولا تخسو وليس قد سقت له دنياه. فالناس ليتقلبون بين مصائبها. فذاك مصاب بمرض وذاك مصاب بسقم. وذاك مصاب - 00:02:20

وذاك بصابر بي هموم وكل مصاب بهموم وغنومتها يعيش في هذه الهدوء والجوان وهذه الغموم الا ان ان في الدنيا جنتي الدنيا فيها جنة. جنة عظيمة يعرفها من سكنها ويعرفها من دخل. يقول شيخ الاسلام رحمه الله - 00:02:40

ان في الدنيا جنة من دخلها دخل جنة الاخرة. انها طاعة الله عز وجل. طاعة ربنا سبحانه وتعالى هي جنة الدنيا. ولذلك يقول ربنا سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:03:00

حياة طيبة حياة طيبة يقول ابن عباس الحياة الطيبة هي الحياة السعيدة اذا عرفنا ذلك وعلمنا ان الدنيا وان لا تعبر وانه سينادى علينا يوما قد مات فلان ابن فلان. واقبل على الله عز وجل وسينتقل من هذه الدور - 00:03:20

الى البرزخ والى بيت الدود وسينتقل بعدها الى اما الى جنة نسأل الله لنا ولكم جميعا من فضله وانا الى نار. فالكيف الفضل العاقل النبيل الذي يغتنم حياته ويغتنم جماله ويغتنم ايامه وانما وانما وانما - 00:03:40

الخسارة العظيمة من قدم دنيا على اخرته. ومن غرته شهواته وانجرى وانجره وراء ملذاته. حتى نسي اخرة اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:04:00

يوم ترونها تجهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى بسكارى ولكن عذاب الله شديد. لذلك المقام الذي تتفطر فيه القلوب. وتتبت فيه الاكباد في ذلك المقام في ذلك - 00:04:20
المقام العظيم تشيب مفارق الوجدان. وجدان الله عز وجل طرفة عين. بل الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم في ذلك المقام. قلت اللهم سلم سلم اللهم سلم سلم اذا كان هذا حال الانبياء وهذا حال المرسلين فكيف بمن عصى الله عز وجل - 00:04:40
كيف بمن شرب الخمور وارتكب الزنا والفساد؟ كيف من ترك الصلوات بل ما هو الاعظم من ذلك؟ كيف بحال الذي قد انحل ان من الاسلام من خلال الكلية نسأل الله العافية والسلامة. لا شك ان الامر خطير. والامر عظيم. فلا بد من استعداد وتوبة - 00:05:00
رجوع الى الله عز وجل قبل ان يحل ملك الموت بك. واعلم ان الموت ليس له مقدمات. وان الموت ليس له ليس له انما يراه بعض الناس والا والاصل ان الموت يأتي فجأة يأتي فجأة يأتي وانت على فراشك يأتي وانت - 00:05:20
يأتوا وانت بين اصحابك واعرف في ذلك قصصا كثيرة. اناس اصحاء اقوياء لا انتصاب المرض. ولم يلحقهم تعب ولا رياء وانما ناموا نوبة فاذا هي اخر نومة يلومونها ويستيقظون بعد ذلك او يوقظون امواجا لا - 00:05:40
ومنهم من يموت خاصة في هذا الزمان ما يسمى بموت الفجأة بموت الفجأة موت السكتة اطفال شباب وشابات وكبار وصغار يموتون موتا فجأة ويقتل لهم بما كان عليه قبل موته. فانظر يا رعاك الله - 00:06:00
وحاسب نفسك قبل ان تحاسب. حاسب نفسك قبل ان تحاسب. اترضى ان يأتيك الموت الان؟ اترضى ان يأتيك الموت وانت على هذه انظر في صلاتك. انظر في اعمالك انظر في اقوالك. فاجلس في جوالك فاجلس في حياتك كلها. هل اعمالك ترضي الله عز - 00:06:20
ام انت مفرغ معرض عن دين الله عز وجل؟ فويل لك اذا عرفت عن دين الله. والله يقول ومن اعرض عن ذكري فان له ونحشره يوم القيامة. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا كنت ابصر - 00:06:40
قال كذلك اتتنا اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اتظن انك تنسى في فلا تحاسب ولا تحسب وانما تنسى في نار جهنم ينسى في النار يسأل الله العافية السلام الذي يقول اصحابها ونادوا يا ما لك ليقضي عليه ربك قال انكم ما - 00:07:00
الف عام الف عام ينادون يا ربنا اغنا يا ربنا اطعمنا فيضاع يطعمون بطعام لا يسمن ولا يغني فيستغيثون الف سنة اخرى يا ربنا اطعمنا فاطعمنا فيطعمون بطعام ذي قصة فينشب في حلوقهم لا لا - 00:07:20
ولا يخرجونه ويذكرون ان القصص تدفع بالماء فيستغيثون الفسدة فيغاثون بماء كالمهل ليشوي الوجوه الملائكة اليهم بحديد فاذا حمله الواحد منهم سقطت قبضة وجهه وجل وجهه على الارض فاذا شرب هذا الماء سهر - 00:07:40
في بطنه واخرجه مع زوجي نسأل الله العافية والسلامة. هذا شرابهم وهذا طعامهم طعام المسلمين والصليب. طعام الزبون لو ان قبر من الزقوم نزلت على الدنيا لافسدت عليهم معيشتهم. فبكر اذا رعاك الله وراجع حساباتك. الدنيا ستزول وستمضي وستنتهي - 00:08:00
وانما الحياة الحقيقية هي الآخر وان الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون. الحياة التي لا موت فيها ولا ولا رجعة بعدها. ان الاخرة عندما تدخل جنة عرضها السماوات والارض ادنى وتأمل ادنى اهل الجنة منزلة من يعطى مثل من - 00:08:20
من ملوك الدنيا عشرة اضعاف اي كانه ملك الدنيا كلها وعشر اضعافها وهو ادنى اهل الجنة منزلا ادنى اهل الجنة منزلة يرى من يرى منك مسيرة الف سنة الف سنة يرى ملكا ويزود من الدول العين فيها ما انزل وطاب فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ اعين - 00:08:40
خالدون لا يخجلهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. فالوصية يا رعاك الله الوصية يا رعاك الله لا يغرك كثرة الهالكين. ولا يغرك كثرة الظافرين. ولا يغرك كثرة المعرضين. فانت ستموت وحدك - 00:09:00
ستحاسب وحدك وستعرض على الله وحده وستدعم وتعذب وحدك. لن يحس غيرك بك ولن يعذب غيرك لاجلك انما ستعذب وتنعم انت من عمل صالحا فبنفسه ومن اساء فعليها. لا اطيل عليكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ - 00:09:20
بقلوبنا وارواحنا وجوارحنا الى من يحب ويرضى وان يجعل اقوالنا واعمالنا خالصة لوجه سبحانه وتعالى. اللهم يا حي يا قيوم اللهم

تب علينا توبة صادقة ناصحة تغفر بها ذنوبنا وتستر بها عيوبنا. اللهم انا نتوب اليك توبة صادقة ناصحة يا حي يا قيوم - 00:09:40
اللهم انا نتوب لك من كل ذنب اسررناه واعليت واعلناك اخطيناه واجهرناه. اللهم انا نتوب لك من كل ذنب. اللهم انا في ذنب يا حي يا قيوم. اللهم فتب علينا. اللهم فتب علينا. اللهم من كان منا عاصيا فخذ بقلبه الى طاعتك يا حي يا قيوم. ومن كان مهتديا - 00:10:00
فجدوا هدى وسدادا وشبابا على دينه يا رب العالمين. ومن كان ضالا معرضا اللهم فرده اليك ردا جميلا يا رب العالمين. اللهم اشف احوال المسلمين اللهم اشف احوال المسلمين اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصلح اخواننا حال اخواننا في الشام والعظام. اللهم احفظ اهل السنة في الشام والعظام - 00:10:20
اللهم احفظه واحفن دماءهم وقوي عزائمهم يا رب العالمين. اللهم عليك بكل من حارب دينك. اللهم عليك بكل من حارب دينك واولياءك. وصدق عن سبيله اللهم من اراد بالاسلام والمسلمين سوا اللهم اجعل تدبيره تدميره واجعل كيده في نحره يا حي يا قيوم اللهم انصر من نصر الدين واعز من اعز - 00:10:40
واحد من حذر منه وحارب واياك يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:11:00